فقدم البصرة وجارية بن قدامة السعدي عليها فأرسل إلى جارية أن فرغ دار الإمارة قال حتى يصبح فأتى دارا فنزلها فقام في بعض الليل يبول فوقع من الأحار فمات فأدركوه ميتا عريانا